

## الوعي بالإبداع وعلاقته بجودة الحياة لدى طلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة الموصل

م.د. شيماء ناظم حمودي

shaimaaalubidi@uomsul.edu.iq

جامعة الموصل/ كلية العلوم السياسية

### الملخص

هدف البحث الحالي التعرف على مستوى الوعي بالإبداع ، والتعرف على مستوى جودة الحياة لدى طلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة الموصل والتعرف على الفروقات في مستوى الوعي بالإبداع وجودة الحياة تبعاً لمتغير (الجنس والمرحلة)، والكشف عن العلاقة بين الوعي بالأبداع وبين جودة الحياة ، تألفت العينة الأساسية من (١٥٠) طالباً وطالبة تم انتقاؤهم بطريقة عشوائية بأعداد نسبية من الذكور والاناث للمرحلة (الثانية -والرابعة) للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) ، ولتحقيق أهداف البحث تم بناء أداة لقياس الوعي بالإبداع من قبل الباحثة الذي بلغ عدد فقراته بالصورة النهائية من (٣٠) فقرة ، وتم تبني مقياس جاهز لقياس جودة الحياة المعد من قبل (عبدالله ٢٠٢٢) وقد تحققت الباحثة من الصدق والثبات وتم معالجة البيانات بطريقة احصائية باستخدام اختبار (t) لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين واختبار (t) لدلالة معامل الارتباط، واطهرت نتائج البحث أن مستوى الوعي بالإبداع ومستوى جودة الحياة لدى أفراد العينة جيد، كما اظهرت النتائج وجود علاقة موجبة متوسطة القوة بين الوعي بالإبداع وجودة الحياة وفي ضوء نتائج البحث تم وضع عدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: الوعي بالإبداع، جودة الحياة، طلبة الجامعة.

### Awareness and Creativity and Their Relationship to the Quality of Life Among Students of the College of Fine Arts at the University of Mosul

Dr. Shaima Nadhim Hamoudi

University of Mosul/College of Political Science

### Abstract

The current research aims to identify the level of awareness of creativity, and to identify the level of quality of life among students of the College of Fine Arts at the University of Mosul, and to identify the differences in the level of awareness of creativity and quality of life

according to the variable (gender and stage), and to reveal the relationship between awareness of creativity and quality of life. The basic sample consisted of (150) male and female students who were randomly selected in a stratified manner with relative numbers of males and females for the (second and fourth) stage for the academic year (2024-2025). To achieve the research objectives, a tool was constructed to measure awareness of creativity by the researcher, which numbered (30) paragraphs in its final form. A ready-made scale was adopted to measure quality of life prepared by (Abdullah 2022). The researcher verified validity and reliability, and the data were processed statistically using a t-test for one and two independent samples, and a t-test for the significance of the correlation coefficient. The research results showed that the level of awareness of creativity and the level of quality of life among the sample members were good. The results also revealed a moderately strong positive relationship between awareness of creativity and quality of life. In light of the research results, a number of conclusions, recommendations, and proposals were formulated.

**Keywords: Awareness of Creativity, Quality of Life, University Students.**

#### مشكلة البحث:

في عالم يتجه نحو التطورات المتسارعة نحو التغيير، يُعدّ الوعي بالإبداع أحد أهم المحركات الأساسية لنمو المجتمعات وتطورها. فالإبداع لم يعد حكراً على الفنانين أو الموهوبين، بل أصبح مهارة حياتية مطلوبة في مختلف المجالات، من التعليم والعمل إلى العلاقات الإنسانية وإدارة الأزمات. ومع ذلك، ما زال الوعي بأهمية الإبداع متدنياً في كثير من المجتمعات، مما يُشكّل عائقاً حقيقياً أمام التنمية الشاملة، سواء على المستوى الفردي أو الجماعي في غياب الثقافة المجتمعية الداعمة للإبداع، وقلة البرامج التربوية التي تعزز الوعي به منذ المراحل الدراسية الأولى، وضعف إدراك الأفراد لأثر الإبداع على جودة حياتهم، ونموهم الشخصي، وتطوير مجتمعاتهم. كما تفتقر بيئات العمل والتعليم إلى الحوافز التي تغذي التفكير المبتكر، وتُشجع على التجريب دون خوف من الخطأ. هذا يؤدي إلى بيئات راكدة، غير قادرة على التكيف مع التغييرات، أو خلق حلول جديدة للمشاكل اليومية.

وتزداد خطورة هذا التراجع في الوعي بالإبداع في عصر الرقمنة، حيث باتت أدوات التكنولوجيا، خاصة الويب، متاحة على نطاق واسع، وتوفر إمكانيات هائلة للإبداع، مثل الوصول إلى مصادر المعرفة، وتعلم مهارات جديدة، والتفاعل مع أفكار متنوعة. لكن دون وعي بكيفية استغلال هذه الأدوات بشكل خلاق، تظل الإمكانيات غير مستثمرة، ويظل الفرد مستهلكاً أكثر من كونه منتجاً أو مبتكراً، وفي ظل التحولات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المتسارعة التي يشهدها العالم في العصر الحديث، أصبح مفهوم جودة الحياة واحداً من أبرز المؤشرات التي تُستخدم لقياس رفاهية الأفراد والمجتمعات، وهو مفهوم يتجاوز البعد المادي ليشمل أبعاداً نفسية، اجتماعية، وصحية. وعلى الرغم من التقدم العلمي والتكنولوجي الذي شهدته البشرية في العقود الأخيرة، إلا أن هناك تساؤلات حقيقية تُطرح حول ما إذا كانت هذه التغيرات قد أدت فعلاً إلى تحسين جودة حياة الإنسان، أم أنها ساهمت في خلق تحديات جديدة أضعفت هذا المفهوم وأربكت معاييرها تتبع مشكلة البحث من التفاوت الكبير في جودة الحياة بين الأفراد داخل المجتمع الواحد، وبين الدول المتقدمة والدول النامية، حيث يعاني الكثير من الأفراد من ضعف في الخدمات الأساسية مثل الصحة والتعليم، وقلة فرص العمل، وتراجع الدعم النفسي والاجتماعي، مما ينعكس سلباً على شعورهم بالرضا العام عن الحياة. كما تؤثر التحديات البيئية، والنزاعات، والضغوط الاقتصادية بشكل مباشر على مستويات جودة الحياة. يرتبط الوعي بالإبداع بشكل وثيق مع كل من الويب وجودة الحياة. فالفرد الواعي بقيمة الإبداع يكون أقدر على استخدام الإنترنت كوسيلة للتعلّم الذاتي، والابتكار، وبناء مشاريع جديدة.

ومن جهة أخرى، فإن الإبداع يعزّز من جودة حياة الفرد، لأنه يُمكنه من التعبير عن نفسه، حل مشكلاته بطرق مبتكرة، وزيادة شعوره بالتحقق والرضا.

لكن المشكلة تكمن في أن ضعف هذا الوعي يُحرم الأفراد من الاستفادة القصوى من الأدوات الرقمية، ويؤدي إلى استخدام سطحي للويب (مثل الترفيه أو التكرار)، بدلاً من الاستفادة منه كأداة لتمكين الإبداع وتعزيز جودة الحياة. لذا، فإن تعزيز الوعي بالإبداع أصبح ضرورة ملحة لبناء مجتمعات مرنة، قادرة على التطور، وتوظيف التكنولوجيا والموارد المتاحة بطرق مبتكرة تساهم في تحسين مستوى المعيشة، والرفاه النفسي، والإنجاز الفردي والجماعي. وجاء هذا البحث للتعبير عن التساؤل. ما مدى علاقة الوعي بالإبداع بجودة الحياة لدى طلبة كلية الفنون الجميلة؟

### أهمية البحث:

يعد الوعي بالإبداع من المواضيع المهمة التي قام بدراسته العديد من العلماء والباحثين في مجال علم النفس التربوي.

إن الإبداع من منضور تربوي هو مزيج من القدرات والاستعدادات والخصائص الشخصية التي إذا ما وجدت بيئة مناسبة يمكن أن ترقى بالعمليات العقلية لتؤدي إلى نتائج أصيلة وجديدة

سواء بالنسبة لخبرات الفرد السابقة أو خبرات المؤسسة أو المجتمع أو العالم، إذا كانت النتاجات من مستوى الاختراعات الإبداعية في احد ميادين الحياة الإنسانية. (جروان ٢٠٠٦، ٨٤).

لقد تعددت الاتجاهات النظرية التي تناولت مفهوم الابداع ، مما ادى الى تباين في وجهات النظر حول تعريفه، وذلك لتداخل الحاجات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية واختلاف المعايير التي تعد الاساس في اعتبار الشخص مبدع او غير مبدع ، على الرغم من ذلك فقد تطورت العديد من النظريات والدراسات والابحاث في الابداع.(العزاوي، ٢٠١٥، ٩)

ويعد مصطلح جودة الحياة من المفاهيم الحديثة التي نالت اهتماماً واسعاً في العلوم الطبيعية والإنسانية وغيرها، وقد استخدم على نطاق واسع منها على المستوى العلمي والعملي وقد احتلت جودة الحياة دوراً في تحقيق الخدمة المقدمة للفرد بحيث تعطيه مشاعر إيجابية كالتفؤل والسعادة والحب الذي من خلالها يستمتع الفرد بحياته، ويشعر كأنه يعيش الحاضر بشغف وقدرة على تنمية ذاته وتطويرها كما أنه قادر على مواجهة المشكلات الحياتية. وبذلك ارتبط مفهوم جودة الحياة بحياة الفرد وقدرته وإمكانياته على تخطي مصاعب الحياة وقدرته على التحكم بأمور حياته وما يدور ويحيط به. (أبو حماد، ٢٠١٨، ٢٧).

كما تعد جودة الحياة من المتطلبات الأساسية في الوقت الحالي لتحقيق الرفاهية، وإن الاحساس بجودة الحياة من القضايا المهمة في حياة الإنسان نظراً لكونها تعد نقطة البداية لمشكلات كثيرة تواجه الفرد يمكن أن يعاني ويشكو منها ويعيشها، وإن انخفاض إحساسه بمستوى جودة الحياة يؤدي به إلى مشكلات منها الاكتئاب والعزلة والصعوبة في مواجهة الآخرين مما تسبب له الخوف. (عراقي وآخرون، ٢٠٠٥، ٣٣)

ولقد اشار رايف الى ان الفرد يشعر بالرضا وجودة الحياة اذا توفرت له الظروف البيئية والاجتماعية الناجحة.(Ryff,1998,p16:18)

كما ذكر بشير (Beecher,1990) ان الفرد من خلال علاقاته مع الآخرين والتي منها العلاقات الاجتماعية سوف تظهر عليهم المشاعر الصادقة والحميمة والناجحة التي تعمل على الرضا النفسي للحياة والشعور بالسعادة والرفاهية والاطمئنان. (عبد الله ، ٢٠٢٢ ، ١٠).

ان الجامعة ذات اهمية علمية من حيث حجم المسؤولية الملقاة على عاتقها وايماناً منها بأن التعليم هو المستقبل نالت مركز الصدارة، لان التعليم في الجامعة يؤدي دوراً مهماً وخطيراً في حياة الامم والشعوب، ولأهميتها في تقدم المجتمع وتحقيق اهدافه ، وعليه فهي صورة المجتمع المطلوب الوصول اليه. (الطائي، ٢٠٠٧، ٢٠٧)

وتعد الجامعة قمة المؤسسات التعليمية والتربوية في المجتمع وهي مطالبة ان تكون عل وعي بمسئوليتها ورسالتها للطلبة لأعدادهم للوظائف والمحن التي يحتاج اليها المجتمع في تقدمه وتطوره.(عمرو، ابو ساكور، ٢٠١٠، ٣)

وبهذا ترى الباحثة ان الوعي بالإبداع يرتبط مباشرةً بأسلوب الحياة اليومية، إذ يدفع إلى اعتماد روتين مرّن يتيح مساحات للخيال والتجريب والتعلم المستمر، كما يُسهم تعزيز الوعي الإبداعي في بناء شخصية أكثر انفتاحاً على التغيير والتكيف مع التحولات الاجتماعية والاقتصادية بثقة، وبالتالي فإن الاستثمار في تنمية الوعي بالإبداع ليس ترفاً فكرياً، بل ضرورة ملحة لتحقيق جودة حياة أفضل وتحقيق الإنجازات الشخصية والمهنية في الحياة الشخصية والمهنية.

#### • وبذلك يمكن بلورة أهمية البحث بالجوانب الآتية :

- ١- ندرة الدراسات التي تناولت العلاقة بين الوعي بالإبداع وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة.
- ٢- أهمية العينة التي تناولها البحث الحالي بكونهم مرحلة حاسمة في الحياة وهي الدراسة الجامعية وهذا ما يتطلب زيادة في وعيهم الإبداعي وجودة الحياة.
- ٣- يعد انطلاقة للباحثين وطلبة الدراسات العليا لتطبيقه على عينات أخرى.
- ٤- يعد جهداً تربوياً يوضع في المجالات العلمية ومواقع الانترنت التربوية والمكتبات للاستفادة منه.

#### اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على:

- ١ - مستوى الوعي بالأبداع لدى طلبة كلية الفنون الجميلة .
- ٢- الفروق في مستوى الوعي بالأبداع لدى طلبة كلية الفنون الجميلة تبعاً لمتغير :
  - أ - الجنس (ذكور - إناث).
  - ب - المرحلة الدراسية (ثاني - رابع).
- ٣- مستوى جودة الحياة لدى طلبة كلية الفنون الجميلة
- ٥- الفروق في مستوى جودة الحياة لدى طلبة كلية الفنون الجميلة تبعاً لمتغير :
  - أ- الجنس (ذكور - إناث).
  - ب - المرحلة الدراسية (ثاني رابع).
- ٥- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الوعي بالإبداع وجودة الحياة لدى طلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة الموصل.

#### حدود البحث:

الحدود الزمانية: العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥.

الحدود المكانية: جامعة الموصل.

الحدود البشرية: طلبة جامعة الموصل - كلية الفنون الجميلة للدراسة الصباحية .

الحدود المعرفية: متغيري الوعي بالإبداع و جودة الحياة .

#### تحديد المصطلحات:

أولاً: الوعي بالإبداع عرفه كل من:

• (bruch ١٩٨٨)

الوعي بالعمليات المعرفية والمشاعر الوجدانية والخبرات الفسيولوجية، المصاحبة للتفكير الإبداعي والتي تهىء الأفراد للإنتاج على نحو إبداء .

(bruch ١٩٨٨:١١٩)

• عامر (٢٠٠٢)

العملية التي تتضمن معرفة الفرد التقديرية والاجرائية بالعمليات والحالات النفسية المعرفية الوجدانية، والجسمية، والاجتماعية المصاحبة لتفكيره في مشكلة تطلب حلاً إبداعياً .

(عامر، ٢٠٠٢ . ٢٧)

• **التعريف النظري** : لقد استنتجت الباحثة تعريفاً للوعي بالإبداع بأنه الإدراك العميق لأهمية الإبداع في مختلف جوانب الحياة والوعي بالعمليات المعرفية والخبرات الفسيولوجية المصاحبة للتفكير الإبداعي والتي تهىء الأفراد للإنتاج على نحو إبداعي .

• **التعريف الاجرائي**: الدرجة الكلية التي يحصل عليه المستجيب من خلال استجابته على مقياس التي قامت الباحثة ببنائه لهذا الغرض .

ثانياً: جودة الحياة عرفها كلا من:

• الجميل ٢٠٠٨ :

هي شعور الفرد بالسعادة والرضا وتحقيق المعنى في الحياة وتحقيق الأهداف بكل تفاصيلها .

(الجميل ، ٢٠١٠ : ٩٧)

• كاظم ومنسي ٢٠١٠ :

مدى شعور الفرد بالرضا والسعادة عن حياته وقدرته على إشباع الحاجات من خلال البيئة التي تدور حوله ومنها الخدمات التي تقدم له ومن هذه الخدمات الاجتماعية، والثقافية والنفسية والصحية مع قدرته على إدارة الوقت والاستفادة منه .(كاظم ومنسي، ٢٠١٠ : ٤٥)

• **التعريف النظري**

بأنه شعور الفرد بالسعادة النفسية عبر مراحل حياته المختلفة والتمثلة بجهوده الإيجابية في الأبعاد الستة والتي هي: الاستقلالية، والتمكن البيئي، والنمو الشخصي، العلاقات الإيجابية مع الآخرين، وتقبل الذات، والهدف من الحياة؛ لتحسين مراحل حياته ولتحقيق أهدافه في الحياة سعياً للشعور بجودة حياته. (Ryff, ١٩٩٩ :p٩٥-٩٥)

• **التعريف الاجرائي**: الدرجة الكلية التي يحصل عليه المستجيب من خلال استجابته على مقياس المتبني لهذا الغرض .

خلفية نظرية

**أولاً : الوعي بالإبداع:**

يعود بداية الوعي بالإبداع وقبل قبل خمسين عاماً الي جيلفرد عبرّ جون جليفر عن حماسه لدراسة الإبداع كظاهرة مستقلة، فميّز بين التفكير المنفتح (التفكير المتباعد) والمتقارب ويؤكد جيلفور (Guliford) على ان الإبداع تفكير مفتوح لدى المبدع يتميز بإنتاج إجابات متنوعة تتميز بالمرونة والاصالة والقدرة على التفكير المنطقي والتوظيف المعرفي لتوليد أفكار جديدة . (Daivis, 1996: 27)

**مكونات الإبداع :**

يتضمن الإبداع والتفكير الإبداعي يتضمن مجموعة من القدرات العقلية تحدها غالبية البحوث والدراسات التربوية والنفسية بما يلي:

**أولاً : الطلاقة (Fluency)**

تتضمن الطلاقة الجانب الكمي في الإبداع، ويُقصد بالطلاقة تعدد الأفكار التي يمكن أن يأتي بها المتعلم المبدع، وتتميز الأفكار المبدعة بملاءمتها لمقتضيات البيئة الواقعية، وبالتالي يجب أن تستبعد الأفكار العشوائية الصادرة عن عدم معرفة أو جهل كالخرافات.

**ثانياً : المرونة (Flexibility)**

تتضمن المرونة الجانب النوعي في الإبداع، ويُقصد بالمرونة تنوع الأفكار التي يأتي بها المتعلم المبدع، وبالتالي تشير المرونة إلى درجة السهولة التي يغير بها المتعلم موقفاً ما أو وجهة نظر عقلية معينة.

فالتلميذ على سبيل المثال، الذي يقف عند فكرة معينة أو يتصلب فيها ، يُعتبر أقل قدرة على الإبداع من تلميذ مرّن التفكير قادر على التغيير حين يكون ذلك ضرورياً.

**ثالثاً : الأصالة (Originality)**

يُقصد بالأصالة التجديد أو الانفراد بالأفكار، كأن يأتي المتعلم بأفكار جديدة متجددة بالنسبة لأفكار زملائه. وعليه تشير الأصالة إلى قدرة المتعلم على إنتاج أفكار أصيلة مثال: يعطى قصة ويطلب منه أكبر عدد من العناوين الطريفة المدهشة الجديدة لهذه القصة على أن تكون مثيرة

**رابعاً : التفاصيل (الإكمال) (Elaboration)**

يُقصد بالتفاصيل أو الإكمال أو التوسيع البناء على أساس من المعلومات المعطاة لتكملة (بناء) ما من نواحيه المختلفة حتى يصير أكثر تفصيلاً أو العمل على امتداده في اتجاهات جديدة. أو هو قدرة المتعلم على تقديم إضافات جديدة لفكرة معينة، كما يمكنه أن يتناول فكرة بسيطة أو رسماً أو مخططاً بسيطاً لموضوع ما ثم يقوم بتوسيعه ورسم خطواته التي تؤدي إلى كونه عملياً.

**خامساً : الحساسية بالمشكلات (Sensitivity)**

تتجسد هذه الفكرة بوصفها عنصر مهم من عناصر الإبداع في توظيف القدرات العقلية للفرد، وما يمتلكه من معارف وخبرات ومهارات وحصر القضايا والمشكلات التي يمكن أن تكون موضع معالجة، وبغرض الوصول إلى حلول مبدعة بصدها.

#### سادساً : التحليل ( The analysis )

يقصد به إنتاج ابداع وابتكاري يتضمن عملية اختيار وتفتيت أي عمل جديد إلى وحدات بسيطة، ليعاد تنظيمها ، اي تحليل وتفتيت المركبات إلى عناصرها الأولية وعزل هذه العناصر عن بعضها البعض، ومن ثم تحليل المشكلة إلى مجموعة قضايا تساعد على إدراك ذلك العنصر المعقد.

#### سابعاً : المخاطرة

ويقصد بها أخذ زمام المبادرة وتبني الأفكار والأساليب الجديدة والبحث عن حلول لها في الوقت نفسه الذي يكون فيه الفرد قالاً لتحمل المخاطر الناتجة عن الأعمال التي يقوم بها ولديه الاستعداد لمواجهة المسؤوليات المترتبة على ذلك.

#### ثامناً: الاحتفاظ بالاتجاه

ويقصد به قدرة الفرد على تركيز انتباهه في المشكلة دون أن يكون للمشتتات تأثير على تفكيره، وتفاعله مع المشكلة يكون أقوى من المؤثرات الخارجية، مما يقوي من فرص النجاح في الوصول إلى الحل الصحيح وذلك بأسلوب يتسم بالمرونة. ( رشوان : ٢٠٢٢، ص ٤٣-٤٤ )

#### ثانياً: جودة الحياة

ان الإنسان مخلوق اجتماعي في بيئة تتضمن العناصر الإنسانية، وله الحرية في التفاعل في بيئته والارتباط وجوده الحياة التي تتوفر له .ويعود مفهوم جودة الحياة إلى علم النفس الإيجابي الذي يعطي للفرد الشعور بالسعادة والرضا والقبول عن مكانته بين الآخرين، لأنها تشعره بالتقاول والتفاعل مع الآخرين (مجدي : ٢٠٠٠ - ١٨٠).

كما ذكر (الحسينان) ان جودة الحياة مجموعة من تقييمات الفرد بجوانب حياته المختلفة ، وهي تختلف من عدة جوانب مختلفة مثلاً جانب (الحياة، وعلاقة الفرد بأسرته والصحة النفسية والرضا عن الآخرين ونجاحه في مستوى التعليمي المقلوب) وبالتالي الوصول إلى الكفاءة المطلوبة في حياته وهي تتضمن الابعاد الاتية:

١. الحياة الدينية : اي ان الفرد يكون ملتزماً بدينه وان يكون متماشياً مع تعاليم العقائد الدينية وهي تساعده على ان يشعر بالسعادة والراحة والطمأنينة والسعي إلى فعل الخيرات كما جاء في قول الرسول محمد ( صلى الله عليه وسلم ) ( من دل على خير فله مثل أجر فاعله).
٢. ذاتية الكفاءة : وهي تعني قدرة الفرد الشخصية على انجاز الاداء وتنوع الخبرات والقدرات وطريقة انجازها بنجاح؛ لأنها تساعده على تحقيق السعادة الذاتية له.

٣. التخطيط للمستقبل : اي قدرة الفرد على تحديد مستقبله من خلال التخطيط له وقدرته على تخطي الصعاب ومواجهة المشكلات وكيفية حلها
٤. الرضا عن الحياة : وهي ان يدرك الفرد مدى رضاه عن الحياة وان يكون مقتنعاً بما لديه وان يكون متفائل وان الحياة تعني بالنسبة له ذات قدرة فضلا عن قدرته على الاستمتاع بها من جميع الجوانب
٥. العلاقات الاجتماعية: وهي ان يدرك الفرد مدى رضاه عن علاقاته الاجتماعية من خلال الاهتمام والمساعدة والتفاؤل هذا من جهة ومن جهة اخرى مدى ترابط الأسرى الخ مثلاً مدى حرص واستقرارها حيث يسودها الحب،
٦. الحياة الصحة النفسية للفرد : وهي جودة الحياة الصحة النفسية الخالية من الامراض والاضطرابات لانها مصدر سعادة الفرد ورفاهيته.
٧. الحياة التعليمية: وهي تعني مدى رضا الطالب عن دراسته وقدرته على رفع مستواه التحصيلي بما توصل اليه من تعليم وسعادة في اختيار الكلية التي يرغب بها ومدى رضاه عن الطلبة المحيطين به من علاقات وكذلك رضاه عن الخدمات التي تقدمها الكلية من نشاطات ترفيهية ... الخ . (الحسينان، ٢٠١٥ : ٩)
٨. جودة شغل وقت الفراغ بالنشاطات وادارته : وهي تعتبر نقطة مهمة لدى الطالب من خلال قدرته على ممارسة هوايته أو المشاركة في نشاط ما وهذه بدورها تقود الطالب الى النفع واستغلال الوقت بشكل صحيح . كاظم ومنسي، ٢٠١٠ : (٤٧)
- دراسات سابقة

#### ❖ دراسات تناولت الوعي بالإبداع

• (المهداوي ، ٢٠١٠ )

الوعي بالإبداع وعلاقته بالأسلوب المعرفي التجديدي التكيفي ونمطي الشخصية A-B لدى طلبة الجامعة .

هدفت الدراسات التعرف على الوعي بالإبداع لدى طلبة الجامعة علاقة الوعي بالإبداع والاسلوب المعرفي التجديدي التكيفي ونمطي الشخصية A-B لدى طلبة الجامعة، الفروق في علاقة الوعي بالإبداع والأسلوب المعرفي (التجديدي التكيفي ونمطي الشخصية A-B لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغير الجنس (ذكور إناث) والتخصص (علمي انساني)، وتم بناء مقياس الوعي بالإبداع . وتم تطبيق المقاييس على عينة من طلبة الجامعة اختيرت بطريقة عشوائية بسيطة والبالغ عددهم من (٤٠٠) طالب وطالبة وتم التوصل إلى النتائج الآتية :

ان متوسط العينة أعلى من المتوسط الفرضي ، هناك علاقة ارتباطية في الوعي بالإبداع والاسلوب المعرفي ( التجديدي - التكيفي ) من جهة ونمطي الشخصية A-B من جهة اخرى ،

لا توجد فروق دالة احصائياً في العلاقة بين الوعي بالإبداع والأسلوب المعرفي (التجديدي - التكيفي) تبعاً لمتغير الجنس والتخصص لا توجد فروق دالة احصائياً في العلاقة بين الوعي بالإبداع ونمطي الشخصية B,A وفقاً لمتغير التخصص وجود فروق دالة احصائياً في العلاقة بين الوعي بالإبداع ونمطي الشخصية B,A وفقاً لمتغير الجنس والصالح الاناث . ( المهداوي ، ٢٠١٠ ) .

• (سليم واخرون ، ٢٠٢١ )

**الوعي بالإبداع وعلاقته بمستوى الطموح لدى لاعبات كرة قدم الصالات في محافظة دهوك**  
هدفت الدراسة التعرف على مدى العلاقة بين الوعي بالإبداع ومستوى الطموح لدى لاعبات كرة قدم الصالات في محافظة دهوك استخدم الباحثون المنهج الوصفي لملائمة وطبيعة البحث تكونت عينة البحث من ( ٤٣ ) لاعبة ، قام الباحثون باعتماد مقياس ( المهداوي ، ٢٠١٠ ) وتم معالجة البيانات الاحصائية باستخدام الحقيبة الاحصائية وبرنامج ( SPSS ) وبعد اجراء المعالجات الاحصائية توصلت الدراسة الى النتائج الاتية :الى ان وجود علاقة معنوية بين الوعي بالإبداع ومستوى الطموح لدى لاعبات كرة قدم الصالات في محافظة دهوك . ( سليم واخرون ، ٢٠٢١ : ٢١٣ )

❖ دراسات تناولت جودة الحياة

• ( هاني ، ٢٠١٤ )

**الذكاء الانفعالي وعلاقته بجودة الحياة لدى طلبة الجامعة**

هدفت الدراسة الى التعرف على الذكاء الانفعالي لدى طلبة كلية التربية الأساسية، فضلاً عن التعرف على جودة الحياة لدى طلبة كلية التربية الأساسية التعرف على دلالة الفروق جودة الحياة لدى طلبة كلية التربية الأساسية على وفق متغير النوع (ذكور وإناث) التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي وجودة الحياة واقتصر البحث على عينة تكونت من (٢٠٠) طالباً وطالبة من كلية التربية الأساسية في الجامعة المستنصرية واستخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية لمعالجة البيانات (الاختبار التائي لعينة واحدة، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين معامل ارتباط بيرسون، ومعادلة سبيرمان براون، وخرجت الباحثة بنتائج منها، اتصف الطلبة بمستوى عالي من الذكاء الانفعالي، فضلاً عن ان الطلبة يتمتعون بمستوى متوسط من جودة الحياة، وان الإناث يتفوقن على الذكور في جودة الحياة وهناك فروق في مستوى الذكاء الانفعالي بين الذكور والإناث وتعود هذه النتيجة إلى الذكاء الانفعالي من اثار الحياة على الطالب وان هذه الآثار لها دور في جودة الحياة والذي يسهم بدوره في بناء حياة الفرد ولا سيما في المرحلة الجامعية.

• (نعيسة، ٢٠١٢)

**مستوى جودة الحياة لدى طلبة جامعتي دمشق وتشرين**

هدفت الدراسة التعرف على مستوى جودة الحياة لدى طلبة جامعة دمشق وتشيرين حسب متغيرات البلد المحافظة، دمشق واللاذقية والنوع الاجتماعي (ذكور، اناث) والتخصص علوم النظرية والتطبيقية اما عينة الدراسة فقد تكونت من (٣٦٠) طالباً وطالبة شملت على (١٨٠) طالباً وطالبة من جامعة دمشق و (١٨٠) طالباً وطالبة من جامعة تشرين، واستخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية (تحليل التباين المتعدد معامل ارتباط بيرسون ، معامل التجزئة النصفية، ومعادلة الفا كرونباخ الاختبار التائي لعينة واحدة) وقد توصلت الباحثة الى نتائج منها وجود مستوى متدن من جودة الحياة الجامعية لدى طلبة كل من جامعتي دمشق وتشيرين التأثير المشترك للمتغيرات الديموغرافية الثلاثة معا في جودة الحياة، عدم وجود علاقة دالة احصائياً بين دخل الاسرة وابعاد جودة الحياة. وانتهت الدراسة بالعديد من التوصيات والمقترحات.

#### ❖ مدى الاستفادة من الدراسات السابقة

مما لا شك فيه أن الباحثة استفادت كثيراً مما سبقها من دراسات، إذ حاولت أن توظف كثيراً من الجهود السابقة للوصول إلى تشخيص دقيق للمشكلة وتكوين رؤيا متكاملة وشمولية على متغيري الدراسة، ومن جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة ما يأتي:

- ١- اطلاع الباحثة على الادبيات والاطر النظرية والمقاييس ذات العلاقة بمتغيرات البحث للاستفادة منها في الاعداد لاحد مقاييس البحث.
- ٢- استفادت من الدراسات السابقة في تعزيز وتدعيم لبحث، اذ انها لم تتناول المتغيرين التي تناولها البحث، مما يعد مؤشراً وأضافه جديدة لمجالات البحث العلمي.
- ٣- اتباع الإجراءات المناسبة في اختيار العينة، واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة، وتحديد الاهداف والمتغيرات ذات العلاقة .
- ٤- تتم الاستفادة من مقارنة النتائج التي سيتوصل اليها مع النتائج التي تم التوصل اليها في الدراسات السابقة.

#### منهجية البحث واجراءاته

##### • مجتمع البحث:

مجتمع البحث هو مجموعة المفردات الكلية ذات العناصر التي يسعى الباحث لدراستها واعمام النتائج ذات العلاقة بالمشكلة عليها (عودة وملكاوي، ١٩٩٢: ١٥٩)، ويتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة الموصل للعام الدراسي (٢٠٢٤/٢٠٢٥) الدراسة الصباحية، اذ بلغ عددهم (٧٨٩) طالبا وطالبة، موزعين على (٣) اقسام وهي (التربية الفنية ، والفنون التشكيلية، والفنون المسرحية)، وانسجاماً مع حدود البحث فقد بلغ مجموع عدد الطلبة في الكلية (٧٨٩) طالباً وطالبة للدراسة الصباحية وبواقع (٣١٢) ذكور و(٤٧٧) إناث والجدول (١) يبين ذلك

ت	القسم	المرحلة الأولى			المرحلة الثانية			المرحلة الثالثة			المرحلة الرابعة			المجموع		
		مجمو	اناث	ذكور	مجمو	اناث	ذكور	مجمو	اناث	ذكور	مجمو	اناث	ذكور			
١	فنية	١٠٥	٧٠	٣٥	٤٩	٨٤	١٣٣	٤٠	٥٣	٩٣	٨	١٨	٢٦	١٣٢	٢٢٥	٣٥٧
٢	تشكيلي	٨٠	٥٤	٢٦	١٨	٦٥	٨٣	٢٣	٥٢	٧٥	٤	٢٠	٢٤	٧١	١٩١	٢٦٢
٢	مسرح	٦٢	١٩	٤٣	٣١	٢٠	٥١	٢٩	١٦	٤٥	٦	٦	١٢	١٠٩	٦١	١٧٠
	المجموع	٢٤٧	١٤٣	١٠٤	٩٨	١٦٩	٢٦٧	٩٢	١٢١	٢١٣	١٨	٤٤	٦٢	٣١٢	٤٧٧	٧٨٩

### • عينات البحث:

#### - العينة الأساسية للبحث:

تعرف العينة بأنها جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة يجري اختيارها من الباحث لإجراء دراسته عليها على وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (العزوي، ١٩٨٩: ١٦١)، وبعد تحديد مجتمع البحث سحبت عينة عشوائية بأعداد نسبية متباينة من طلبة الكلية للمرحلة (الثانية والرابعة) وبواقع (١٥٠) طالباً وطالبة من الذكور (٤٨) ومن الإناث (١٠٢). والجدول (٢) يبين ذلك

ت	المرحلة الثانية	المرحلة الرابعة	المجموع
ذكور	٤١	٧	٤٨
اناث	٨٢	٢٠	١٠٢
المجموع	٧٦	٧٤	١٥٠

واشتمل البحث على عدة أنواع من العينات:

#### - عينة التمييز:

لغرض اجراء التحليل الاحصائي لأداة البحث اختارت الباحثة عينة مكونة من (٨٠) طالب وطالبة من طلبة كلية الفنون الجميلة وعلى المرحتين (الأولى - الثالثة) .

#### - عينة الثبات:

تم حساب الثبات لمقياسي البحث بطريقة اعادة التطبيق ،وقد جرى اختيار (٣٠) طالبا وطالبة من طلبة كلية الفنون الجميلة .

### • أدوات البحث:

#### - مقياس الوعي بالإبداع:

لغرض تحقيق أهداف البحث تطلبت الحاجة الى بناء مقياس للكشف عن الوعي بالإبداع لدى طلبة كلية الفنون الجميلة وذلك بالاعتماد على الاطر النظرية والمصادر والأدبيات والدراسات السابقة، وانطلاقاً من التعريف النظري تم صياغة فقرات مقياس الوعي بالإبداع بصيغة أولية إذ

بلغ عددها (٣٤) فقره امام كل فقرة (٥) بدائل هي (موافق بشدة ، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) ، وقد تم استخراج الخصائص السيكومترية للمقياس وتشمل هذه الخصائص على ما يأتي:

#### ١- الصدق الظاهري :

يُعدّ الصدق الظاهري المظهر العام للمقياس والذي يشير الى قدرة المقياس على قياس ما وضع من اجله من خلال صلة الفقرات بالمتغير المراد قياسه وبأن مضمون المقياس متفق مع الغرض منه (ناصر، ٢٠١٩: ٤٩٧)، وللتحقق من ذلك تم عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من الخبراء في العلوم التربوية والنفسية بلغ عددهم (١٨) خبيراً ومحكماً من (كلية التربية للعلوم الانسانية والتربية الاساسية وتربية بنات)، لإبداء ملاحظاتهم وآرائهم حول المقياس ومدى صلاحية فقراته وبناءً على ملاحظاتهم تم تعديل عدد من الفقرات، كما اعتمد على نسبة (٨٠%) فما فوق من آراء الخبراء معياراً للدلالة على الصدق الظاهري للمقياس وكانت نسبة الاتفاق (٨٧%) ويعد ذلك مؤشراً للصدق الظاهري وبناءً على هذه الإجراءات، تم تعديل عدد من الفقرات ولم تسقط أية فقرة، ويشير بلوم (Bloom) الى أن نسبة اتفاق الخبراء عندما تكون (٧٥%) أو أكثر يمكن الشعور بالارتياح (بلوم وآخرون، ١٢٦، ١٩٨٣).

#### ٢- الصدق الذاتي

يستخرج الصدق الذاتي من الجذر التربيعي لمعامل الثبات ولما كان معامل الثبات الاختبار (٠,٨٠) فان الصدق الذاتي له (٠,٨٩) وهو معامل ثبات صدق عالٍ ينم عن صلاحية المقياس للتطبيق.

#### ٣- الصدق البنائي

يستخدم للتأكد من ان المقياس بني لقياس المتغيرات المراد قياسها ولا يقيس سواها، ويتم تقييم المقياس من خلال قدرة فقراته على تمييز خصائص متغيرات البحث واجراء تحليل متعدد الارتباط لها (Mohajan, 2017:18)، ويعد ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس مؤشراً لصدق الفقرة (224: Anastasi, 1976)، وكذلك يعد أسلوب تحليل الفقرات في المجموعتين المتطرفتين إحدى مؤشرات هذا النوع من الصدق وبهذا يعد المقياس صادقاً بنائياً عندما تكون فقراته مميزة على وفق الأسلوبين المذكورين (Anastasi, 1988:154).

#### • القوة التمييزية:

لغرض حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الوعي بالإبداع قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة تم اختيارها بطريقة عشوائية وبلغت (٨٠) طالب وطالبة خارج عينة الاساسية، ولإجراء التحليل في ضوء هذا الأسلوب تم تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة وتم ترتيب الاستمارات من أعلى درجة الى أدنى درجة، ثم تعيين ال (٢٧%) من مجموع الاستمارات الحاصلة على

الدرجات العليا في المقياس، والد (٢٧%) من مجموع الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا، والتي تمثلان مجموعتين بأكبر حجم وأقصى تمايز ممكن (Anastasi, 1976: 208) ، وتم التحقق من صدق الفقرات باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وبالاستعانة بالحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وأظهرت النتائج أن قيم (T) المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٩٤) عند درجة حرية (٧٨) ومستوى معنوية (٠.٠٠٥) وتم قبول جميع الفقرات ماعدا (٢ و٢٠ و٣٢) حيث تم اسقاط هذا الفقرات . وبذلك أصبح عدد فقرات الأداة (٣٠) فقرة. والجدول (٣) يبين ذلك

الفقرات	مجموعة عليا ٤٠		مجموعة دنيا ٤٠		ت
	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري	
1	4.1605	1.10065	3.7407	1.27257	2.245
2	790٣4.	0.52027	4.2593	0.75462	122٠.
3	4.6914	0.71837	3.5432	0.88104	9.090
4	4.6049	0.64574	3.5062	0.92363	8.775
5	4.6049	0.73619	3.4815	0.97610	8.270
6	4.6543	0.63562	٤٢٢٥.٤	1.15122	.463١
7	4.6543	0.55137	3.6667	1.12916	7.074
8	4.5062	0.80814	3.6914	0.86084	6.211
9	4.6420	0.61864	3.4444	1.15109	8.247
10	4.6173	0.62386	3.7160	1.05160	6.634
11	4.8272	0.44131	3.9630	1.07755	6.680
12	4.6790	0.68606	3.7407	0.97183	7.099
13	4.8395	0.36935	.6914٤	0.84620	11.192
14	4.7531	0.51310	3.8395	1.00569	7.283
15	4.7778	0.44721	3.8765	0.74804	9.307
16	4.6543	0.67380	3.6173	0.87418	8.456
17	4.5432	0.75910	3.3827	0.75113	9.780
18	4.3210	0.97246	3.9753	0.72414	2.566
19	4.7654	0.42637	3.6049	1.28140	7.734
20	.3827٣	0.94297	3.1111	1.20416	.483١
21	4.8519	0.39087	3.5432	0.96241	11.338
22	4.9136	0.28273	3.6420	0.89873	12.147
23	4.8395	0.36935	3.4198	1.02304	11.748

7.702	1.04881	3.5556	0.66272	4.6173	24
10.568	0.83241	3.7901	0.37925	4.8642	25
10.483	0.90745	3.4321	0.54772	4.6667	26
8.113	0.80756	3.5309	0.61237	4.4444	27
6.353	1.14504	3.3704	0.74162	4.3333	28
6.414	1.08909	3.7037	0.60782	4.5926	29
13.614	0.55025	3.5185	0.55777	4.7037	30
3.250	0.93161	3.7901	0.90523	4.2593	31
.241١	1.10610	3.4321	0.64574	.6049٣	32
7.743	1.03339	3.7901	0.50000	4.7778	33
7.849	0.96864	3.7531	0.52997	4.7160	34

ت الجدولية ١.٩٩٤ عند ٠.٠٥ و ٧٨ .

#### ❖ طريقة الاتساق الداخلي:

يشير الاتساق الداخلي إلى قدرة الفقرة على أن تكون متسقة مع بقية الفقرات في الأداء ووظيفته عن طريق قياس جزء من النطاق المعرفي الكلي للسمة المقاسة، ويتم استخراجها من خلال العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس (Anastasi, ١٩٨٨, ١٥١) وقد قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي كالآتي:

حساب معامل الارتباط بيرسون لدرجات كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس وكذلك الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه لا يجاد العلاقة بين درجة استجابات افراد العينة التي اختارتها الباحثة والبالغ عددها (٨٠) طالبا وطالبة ، ولمعرفة دلالة معاملات الارتباط أستعملت اختبار (t) الخاص بدلالة معامل الارتباط وتبين من خلال مقارنة قيم (t) المحسوبة مع قيمة (t) الجدولية (١.٩٩٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٧٨) ان اربع فقرات استبعدت لأن قيمهم كانت أقل من القيمة (t) الجدولية. والجدول (٤) يبين ذلك

الفقرات	معامل الارتباط	الاختبار التائي
1	0.326	3.046
2	0.116	1.031
3	0.490	4.964
4	0.489	4.951

4.525	0.456	5
1.653	0.184	6
4.588	0.461	7
3.595	0.377	8
4.716	0.471	9
4.194	0.429	10
4.563	0.459	11
4.898	0.485	12
6.420	0.588	13
4.741	0.473	14
4.964	0.490	15
5.334	0.517	16
4.806	0.478	17
2.011	0.222	18
4.613	0.463	19
1.276	0.143	20
5.726	0.544	21
5.637	0.538	22
5.939	0.558	23
4.315	0.439	24
5.250	0.511	25
5.622	0.537	26
4.872	0.483	27
3.832	0.398	28
3.528	0.371	29
5.477	0.527	30
1.719	0.191	31
0.932	0.105	32
4.563	0.459	33
4.475	0.452	34

ت الجدولية ١.٩٩٤ عند ٠.٠٥ و ٧٨ .

الثبات :

تعد طريقة إعادة الاختبار للثبات تقيس الاستقرار الزمني للمقياس، في هذه الطريقة يُعاد استعمال المقياس لنفس العينة في مناسبتين مختلفتين، ويستخدم هذا النوع من الثبات لقيم

اتساق الاختبار عبر الزمن يفترض هذا النهج انه لن يكون هناك تغيير كبير في البنية التي يتم قياسها بين المناسبتين، من خلال إدارة نفس الاجراء، ويحصل الباحث على مجموعتين من الدرجات وان معامل الارتباط المحسوب لهاتين المجموعتين هو معامل الثبات (Verma,2019,47)، وعليه فقد تم تطبيق الاختبار الأول في (٢٣/٣/٢٠٢٥) على عينة مكونة من (٣٠) طالب وطالبة وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية، وبعد مرور أسبوعين على تطبيق الاختبار الأول وفي نفس الظروف، تم إعادة تطبيق الاختبار على العينة ذاتها، وقد تم حساب العلاقة الارتباطية بين التطبيقين باستخدام معامل إرتباط بيرسون، حيث بلغ معامل الارتباط (٠,٨٠).

#### ❖ مقياس جودة الحياة:

للتعرف على مستوى جودة الحياة لعينة البحث من طلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة الموصل، ولتحقيق اهداف البحث التي تم وضعها استعملت الباحثة مقياس جاهز الذي اعده (عبدالله ، ٢٠٢٢) وفق نظرية رايف (١٩٩٩) تكون المقياس من (٤٣) فقرة ذات خمسة ( موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) وقد تم استخراج الخصائص السايكومترية للمقياس.

#### - الصدق الظاهري

تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء في العلوم التربوية والنفسية، إذ بلغ عددهم (١٨) خبير ومحكماً من (كلية التربية للعلوم الانسانية والتربية الاساسية وتربية بنات)، لإبداء ملاحظاتهم وآرائهم حول المقياس ومدى صلاحية فقراته ، كما اعتمدت الباحثة على نسبة (٨٠%) فما فوق من آراء الخبراء معياراً للدلالة على الصدق الظاهري للمقياس، وبناءً على ملاحظاتهم تم دمج عدد من الفقرات المكررة وتم الاتفاق على بعض الفقرات الغير صالحة وبذلك اصبح المقياس بصورته النهائية مكون من (٣٥) فقرة ، تم تعديل عدد من الفقرات، ويشير بلوم (Bloom) الى أن نسبة اتفاق الخبراء عندما تكون (٧٥%) أو أكثر يمكن الشعور بالارتياح (بلوم وآخرون، ١٢٦: ١٩٨٣).

#### - الثبات

يعد الثبات خاصية سايكومترية يجب التحقق منها لبيان صلاحية استعمال المقياس مما يجعله أكثر قوة ومثانة (أبو علام وشريف، ٢٠١٤: ٧٢) ، إذ تعتمد صحة القياس على مدى ثبات نتائجه فالمقياس الثابت يُعطي النتائج نفسها تقريباً اذا قاس الخاصية نفسها المراد قياسها مرات متتالية (Eble & Frisbie,2009: 259) وعليه فقد تم تطبيق الاختبار الأول في (٢٣/٣/٢٠٢٥) على عينة مكونة من (٣٠) طالب وطالبة وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية

طبقية ، وبعد مرور أسبوعين على التطبيق الأول وفي نفس الظروف، تم إعادة تطبيق الاختبار على العينة ذاتها، فضلا عن ذلك فقد تم حساب العلاقة الارتباطية بين التطبيقين باستخدام معامل ارتباط بيرسون ، حيث بلغ معامل الارتباط (٠.٨٢).

#### ❖ التطبيق النهائي:

بعد تحديد عينة البحث الأساسية والتي بلغت (١٥٠) طالبا وطالبة وبعد ان اكتملت اداتي البحث وصارت جاهزة للتطبيق ، طبقت على افراد العينة واستمرت للمدة من ٢/٤/٢٠٢٥ ولغاية (٢٠٢٥/٤/١٢) وقد حرصت الباحثة على توضيح التعليمات للطلبة وبأن الغرض الاساسي من التطبيق هو خدمة البحث العلمي

#### ❖ تصحيح اداتي البحث :

اعتمدت الباحثة على تصحيح مقياس الوعي بالإبداع بإعطاء الاوزان (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) بإعطاء الدرجات (٥،٤، ٣،٢،١) لجميع الفقرات وان اعلى درجة للمقياس (١٥٠) واقل درجة (٣٠) والوسط الفرضي هو (٩٠) وتم تصحيح مقياس جودة الحياة ذو البدائل (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) بإعطاء الدرجات (٥، ٤، ٣،٢،١) للفقرات الايجابية على التوالي ودرجات (٥،٤،٣،٢،١) للفقرات السلبية، وكانت اعلى درجة للمقياس (١٧٥) واقل درجة (٣٥) والوسط الفرضي هو (١٠٥) .

#### • الوسائل الإحصائية

لأستخراج نتائج البحث تمت استعانة الباحثة في الحقيبة الاحصائية (spss) للعلوم التربوية والاجتماعية.

#### الفصل الرابع :

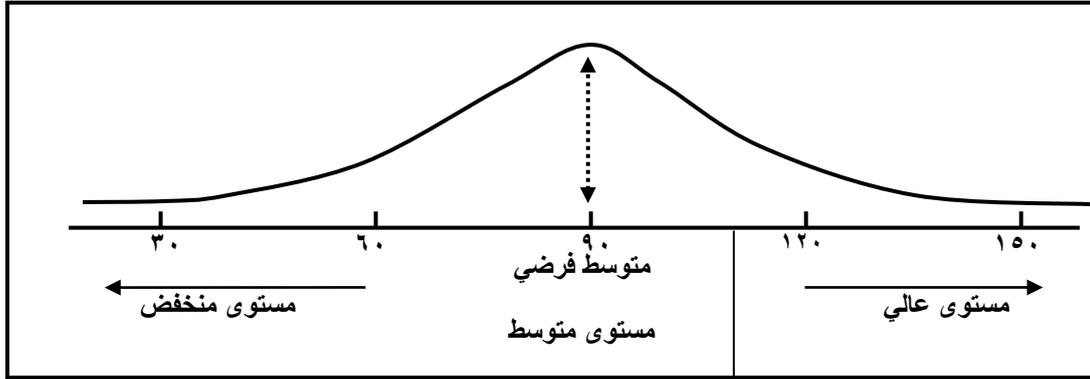
#### عرض نتائج البحث ومناقشتها:

الهدف الاول: مستوى الوعي الابداعي لدى طلبة كلية الفنون الجميلة .

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن المتوسط الحسابي لعينة البحث على مقياس الوعي بالإبداع بلغ (109.3800)، وبانحراف معياري قدره (16.75071)، وعند مقارنة المتوسط الحسابي مع المتوسط الافتراضي للمقياس البالغ (٩٠) تبين أن المتوسط الحسابي أكبر من المتوسط الافتراضي من أجل التعرف على دلالة الفرق بين المتوسطين (الحسابي، الافتراضي) طبقت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة (One Sample T-test). إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (14.170) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١.٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٤٩) تبين أن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية، وأظهرت هذا النتيجة وجود فرق ذو دلالة إحصائية مما يعني ان طلبة كلية الفنون الجميلة يتمتعون بمستوى جيد من الوعي بالإبداع ، وكما موضح في جدول رقم (٥)

جدول (5) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس مستوى الوعي الابداعي لدى طلبة جامعة الموصل

الدالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الافتراضي	المتوسط الحسابي	العدد
	الجدولية	المحسوبة				
يوجد فرق دال	1.960 (0.05) (149)	14.170	16.75071	90	109.3800	150



وتفسر الباحثة النتيجة على قدرة الطلبة على إدراك وفهم آليات العمليات الإبداعية: من توليد الأفكار، إلى تشكيلها وفهمها وتحويلها إلى شكل فني ملموس. ويشمل ذلك الإدراك بخصائص الإبداع (الجدة، الملاءمة، المرونة . الاصاله ...) والقدرة على مراقبة خطوات التصميم أو الرسم أو النحت، وتقييمها وتطويرها

الهدف الثاني: الفروق في مستوى الوعي الابداعي لدى طلبة كلية الفنون الجميلة تبعاً لمتغير:

أ. الجنس (ذكور - اناث).

ب. الصف الدراسي (ثاني - رابع).

• تضمنت عينة البحث طلبة كلية الفنون الجميلة ومن كلا الجنسين ، وعليه فقد تم حساب مستوى الوعي بالإبداع ، إذ بلغ المتوسط الحسابي للطلبة من الذكور (110.0625) وبانحراف معياري (17.38844) في حين بلغ المتوسط الحسابي لطلبة من الإناث (109.0588) وبانحراف معياري قدره (16.51991) ، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في المعالجة الإحصائية تبين إن القيمة التائية المحسوبة (0.341) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.960) عند درجة حرية ((148)) ومستوى دلالة (0.05) وهذا يعني وجود فرق دال إحصائياً ، أي بمعنى اخر انه لا يوجد فروق في متغير الجنس ، والجدول (3) يوضح ذلك

• اما مستوى الفروق في الوعي بالإبداع تبعاً لمتغير الصف الدراسي (الثاني/الرابع) إذ بلغ المتوسط الحسابي لطلبة الصف الثاني (108.8000) وبانحراف معياري بلغ (16.98960) في حين بلغ المتوسط الحسابي لطلبة الصف الرابع (110.5400) وبانحراف

معياري بلغ (16.36972) وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين أن القيمة التائية المحسوبة (0.598) وهي اصغر من القيمة الجدولية والبالغة (١.٩٦٠) عند درجة حرية (١٤٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) ، تشير هذه النتيجة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية متغيري الصف الدراسي لطلبة والجدول (٦) يوضح ذلك

جدول (٦) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في مستوى الوعي الإبداعي وفق متغيرات البحث

المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الجنس	ذكور	110.0625	17.38844	0.341	١.٩٦٠	لا يوجد فرق دل
	إناث	109.0588	16.51991			
الصف الدراسي	ثاني	108.8000	16.98960	0.598	(١٠٠٥)	لا يوجد فرق دل
	رابع	110.5400	16.36972			

وتفسر الباحثة سبب عدم وجود فرق في متغير الجنس والمرحلة الدراسية الي إن الطلاب المنضمين لكلية الفنون الجميلة غالباً ما يمتلكون اهتماماً خاصاً بالفن والإبداع من البداية، ما يجعل وعيهم متماثلاً إلى حد كبير كما تهيئ الكلية بيئة داعمة للمساواة والتفاعل المشترك، ما يزيل الفوارق التقليدية بين الجنسين أو المستويات الدراسية فقد يكون المنهج والأساليب التدريسية موحدين بشكل يكفل اكتساب جميع الطلبة -بغض النظر عن جنسهم أو تقدمهم في السنوات- للمهارات نفسها المتعلقة بفهم العملية الإبداعية

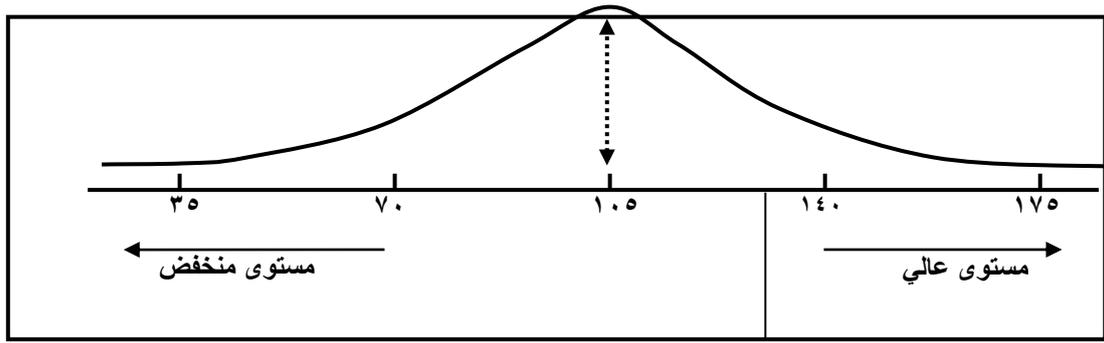
### الهدف الثالث: مستوى جودة الحياة لدى طلبة كلية الفنون الجميلة.

استعانت الباحثة ببرنامج الحقيبة الاحصائية (SPSS) للعلوم الاجتماعية واطهرت النتائج بأن مجموع افراد العينة البالغ عددهم (١٥٠) طالباً وطالبة قد حصلوا على متوسط حسابي جودة الحياة والبالغ (١٢٩.٧٤٦٧) درجة وبانحراف معياري قدره (10.32894) درجة وعند اجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي للمقياس البالغ (١٢٩.٧٤٦٧) والمتوسط الافتراضي للمقياس البالغ (١٠٥) ولغرض التعرف على دلالة الفرق بين المتوسطين الحسابيين تم تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة ، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (29.343) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (١٤٩) تبين ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية وهذا يدل على تمتع طلبة كلية الفنون الجميلة بمستوى جيد من جودة الحياة. والجدول (٧) يوضح ذلك

### الجدول (٧) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس مستوى جودة الحياة

العدد	المتوسط الحسابي	المتوسط الافتراضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
150	129.7467	105	10.32894	29.343	١.٩٦٠	يوجد

فرق دال	(١٤٩)(٠.٠٥)				
---------	-------------	--	--	--	--



تفسر الباحثة سبب ذلك الي الوعي بقدراتهم وامكانياتهم على التعبير الفني واجتياز تحديات الإبداع يعزز ثقتهم بأنفسهم، ويزيد من دافعيتهم للدراسة والعمل، مما يرفع من درجات الرضا الشخصي ويُسهم في تحسين جودة حياتهم

**الهدف الرابع: الفروق في مستوى جودة الحياة لدى طلبة كلية الفنون الجميلة تبعاً لمتغير :**

أ. الجنس ( ذكور - اناث ).

ب. الصف الدراسي ( ثاني - رابع ).

وبالنظر إلى جدول رقم (٨) ومن خلال مقارنة القيمة التائية المحسوبة مع الجدولية يتبين لا يوجد فرق على مقياس جودة الحياة في متغيرات الجنس والصف الدراسي.

الجدول (٨) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في مستوى جودة الحياة وفق متغيرات

#### البحث

الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المتغيرات	
	الجدولية	المحسوبة				الجنس	الصف الدراسي
لا يوجد فرق دال	١.٩٦٠	1.374	9.50567	128.0625	48	ذكور	الجنس
			10.84706	130.5392	102	إناث	
لا يوجد فرق دال	(٠.٠٥)	1.647	10.16714	128.7700	100	ثاني	الصف الدراسي
			10.47495	131.7000	50	رابع	

وتفسر الباحثة نتيجة ذلك الي ان طلبة كلية الفنون الجميلة عادةً ما يكونون يحبون الفن ولديهم دوافع ذاتية عالية هذا الاشتراك في الدافعية والاهتمام يجعل تجاربهم الحياتية متقاربة بغض النظر عن الجنس أو المستوى الدراسي على ذلك يمكن القول إن السياسات والبرامج الحالية في كلية الفنون الجميلة بجامعة الموصل نجحت في توفير مستوى متجانس من جودة الحياة لجميع طلبتها، مما يشير إلى ضرورة الاستمرار في هذه الممارسات ومراقبة أي تغيرات مستقبلية لضمان استدامة هذا التوازن.

**الهدف الخامس: العلاقة الارتباطية بين الوعي الابداعي و جودة الحياة لدى طلبة كلية الفنون الجميلة**

يشير معامل الارتباط  $r = 0.373$  إلى وجود علاقة إيجابية متوسطة القوة بين مستوى الوعي الإبداعي وجودة الحياة وزيادة وعي الطالب بآليات الإبداع يزداد شعوره بجودة حياته. والجدول (9) يوضح ذلك

الجدول (9) العلاقة بين مستوى الوعي الإبداعي و جودة الحياة بشكل عام

الدالة	القيمة التائية		معامل الارتباط	لعدد
	الجدولية	المحسوبة		
توجد علاقة دالة	1.960	4.891	0.373	150

مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (148) .

وتفسر الباحثة نتيجة ذلك الي الوعي بخطوات والجدية فيها والعمل الإبداعي يعكس القدرة على التخطيط وإدارة الوقت ومواجهة التحديات بمرونة هذه المهارات تنعكس إيجاباً على الجوانب الدراسية واليومية، ما يرفع مستوى الرفاه العام

#### الفصل الخامس:

#### -الاستنتاجات

1. يتمتع طلبة كلية الفنون الجميلة بمستواها جيد من الوحدة الإبداع
2. لا يوجد فروق بين الجنس والمرحلة الدراسية على مقياس الوعي الإبداع طلبة كلية الفنون الجميلة
3. يتمتع طلبة كلية الفنون الجميلة بمستوى جيد من جودة الحياة
4. لا يوجد فروق بين متغيرات الجنس والمرحلة الدراسية على مقياس جودة الحياة
5. هناك علاقة ارتباط بين الوعي والإبداع والجودة الحياة وهي علاقة إيجابية متوسطة القوة بين الوعي بالإبداع وجوده الحياة.

#### - التوصيات

- 1- اقامة المؤتمرات والندوات والورش التي تعزز من الوعي بالإبداع لدى الطلبة .
- 2- العمل على تنمية الابداع لدى الطلبة و دراسة العوامل التي تؤثر على الوعي بالإبداع مثل الثقافة والتعليم والبيئة الاجتماعية، من خلال توافر بيئة تعليمية مشجعة للإبداع .
- 3- تطوير برامج لتعزيز الوعي بالإبداع لدى الافراد والمجتمع وتقييم فعالية هذه البرامج.

#### - المقترحات

- 1- اجراء دراسات مماثلة لمتغيرات البحث الحالي على عينات اخرى (طلبة الاعدادية، طلبة معهد اعداد المعلمين والمعلمات).
- 2- اجراء دراسة ارتباطية الوعي بالإبداع وعلاقته بالمتغيرات مثل(انماط الشخصية ، ذكاء العاطفي، اساليب التفكير).
- 3- اجراء دراسة تجريبية تهدف الى بناء برنامج تربوي لرفع الوعي بالإبداع لدى الطلبة.

## المصادر العربية:

١. إبراهيم ، صفاء صلاح سند ، (٢٠١٦) جودة الحياة والصحة النفسية طريقك إلى السعادة، القاهرة مؤسسة يسطرون للطباعة والنشر والتوزيع
٢. أبو جادو، صالح محمد (٢٠٠٣) علم النفس التربوي ، ط٣ ، دار المسيرة ، عمان
٣. ابو حماد ، ناصر الدين ابراهيم (٢٠١٨)، جودة الحياة وعلاقتها بالسعادة النفسية والقيمة الذاتية لدى عينة من طلبة جامعة الامير سطاتم بن عبد العزيز ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للابحاث والدراسات التربوية والنفسية ، المجلد (١٠)، عدد ٢٧.
٤. ابو علام ، رجاء محمود و شريف، نادية محمود (٢٠١٤) : الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية . الطبعة الاولى، المؤسسة اللبنانية للكتاب الاكاديمي، بيروت، لبنان
٥. ابو عمشة ، ابراهيم باسل ، (٢٠١٣) ، الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني وعلاقتها بالسعادة لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير (غير منشورة ، جامعة الأزهر ، غزة .
٦. بلوم، س بينامين وآخرون(١٩٨٣)، تقييم تعليم الطالب التجميعي والتكويني، ترجمة:محمد أمين المفتي وآخرون، دار ماكجروهل للنشر.
٧. جروان ، فتحي عبد الرحمن ، (٢٠٠٠) ، الموهبة والتفوق والابداع ، ط ١ ، دار الكتاب الجامعي ، الامارات العربية المتحدة
٨. الجميل، نادية جودت حسن (٢٠٠٨) جودة الحياة لدى طلبة الجامعات، الحوار المتمدن، العدد (٣١٥٢) أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.
٩. الحسينان ، ابراهيم بن عبدالله (٢٠١٥)، جودة حياة الطالب وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموجرافية ، دراسة على عينة من طلاب جامعة المجمع .
١٠. الحكمي ، ابراهيم الحسن ، (٢٠٠٣) ، الكفاءات المهنية للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلابه وعلاقتها ببعض المتغيرات ، مجلة رسالة الخليج ، كلية التربية ، جامعة ام القرى ، العدد ٩٠.
١١. ربيع. محمد شحادة ربيع. علم النفس الشخصية، عمان دار الميسر للنشر والتوزيع ٢٠١٣ ط
١٢. رشوان، حسين (٢٠٠٢) . الأسس النفسية والاجتماعية للابتكار ، المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية.
١٣. الراوي، خاشع محمود (٢٠٠٠)، المدخل إلى الأحصاء ، ط ٢، دار الكتب ، جامعة الموصل ، الموصل
١٤. الزوبعي ، عبد الجليل ابراهيم (١٩٨١)، الاختبارات والمقاييس النفسية ، ط ١ ، دار الكتب ،موصل

١٥. سليم ، خيرى احمد واخرون ، (٢٠١١) ، الوعي بالإبداع وعلاقته بمستوى الطموح لدى لاعبات كرم قدم الصالات في محافظة دهوك ، مجلة الفنون والآداب وعلوم الانسانيات والاجتماع ، العدد ٧٢ .
١٦. الطائي ، ايناس محمود، (٢٠٠٧)، مدمنو الانترنت، دراسة ميدانية في الغزل والاندماج الاجتماعيين في مدينة الموصل ، رسالة ماجستير ،كلية الآداب ، جامعة الموصل.
١٧. عامر ، أيمن محمد فتحي ، (٢٠٠٢) ، أثر الوعي بالعمليات الابداعية والاسلوب الابداعي في كفاءة حل المشكلات ، اطروحة دكتوراه منشورة ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، مصر .
١٨. عبد الله، خنساء زياد قاسم، (٢٠٢٢)، الاهتمام الاجتماعي وعلاقته بجودة الحياة لدى طلبة جامعة الموصل، رسالة ماجستير، العراق.
١٩. عراقي ، صلاح الدين و رمضان ، مصطفى علي، (٢٠٠٥)، فاعلية برنامج ارشادي لتحسين جودة الحياة لدى الطلاب المكتئبين، جامعة بنها، مجلد (٢)، عدد (٣٤).
٢٠. عمرو ،نعمان عاطف وتيسير عبد الحميد ابو ساكور، (٢٠١٠)، دور جامعة القدس المفتوحة في تنمية قيم المجتمع المدني في محافظة الخليل من وجهة نظر طلبتها، مجلس القدس المفتوحة.
٢١. عودة، احمد سليمان وملكاوي، فتحي حسن (١٩٩٣)، اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية، ط١، مكتبة الكناني، الاردن.
٢٢. العزاوي، نضال نجيب عارف، (٢٠١٥)، توكيد الذات وعلاقته بالنزعة نحو الكمال والوعي بالإبداع لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة، اطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد، ابن رشد.
٢٣. العزاوي، محمد الياس بكر (١٩٨٩)، الأسس النفسية للعدوان البشري مع دراسة تحليلية لنموذج العدوان الإيراني على العراق، مجلة آداب المستنصرية، العدد (١٧).
٢٤. فرج، أحمد زكي. (١٩٨٠). أسس علم النفس. القاهرة، مصر: دار النهضة العربية.
٢٥. كاظم ، علي مهدي و منسي ، محمود عبد الحلیم (٢٠١٠)، تطوير وتقنين مقياس جودة الحياة لدى طلبة الجامعة في سلطنة عمان ، المجلة الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا ، المجلد ١ ، العدد ١ .
٢٦. كوافحة، تيسير مفلح(٢٠١٠): القياس والتقييم وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة، ط ٣ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .
٢٧. مجدي ، محمد الدسوقي (٢٠٠٠)، دراسة لأبعاد الرضا عن الحياة وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى عينة من الراشدين كبار السن ، المجلة النفسية للدراسات النفسية ، المجلد (٨) العدد (٢٠).

٢٨. المهداوي ، ايناس محمد مهدي ، (٢٠١٠) : الوعي بالإبداع وعلاقته بالأسلوب المعرفي التجديدي - التكيفي) ونمطي الشخصية A-B لدى طلبة الجامعة ، اطروحة دكتوراه ، (غير منشورة)، كلية التربية ، جامعة بغداد

٢٩. نعيصة ، رغداء علي (٢٠١٢)، جودة الحياة لدى طلبة جامعتي دمشق وتشرين السماوي ، محمد خضر عباس (٢٠١٧) ، حيوية الضمير وعلاقته بعلاقته بجودة الحياة لدى طلبة كلية الاداب ، كلية الاداب ، جامعة القادسية مجلة جامعة دمشق ، مجلد (٢٨) عدد (١).

٣٠. هادي ، ابتسام راضي،(٢٠١٤)، الذكاء الانفعالي وعلاقته بجودة الحياة لدى طلبة الجامعة، كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية.

المصادر الأجنبية:-

31-Anastasi, A. (1976), **psychological Testing**, the Mac, Millan co, New York.

• 32- Anastasi, A. (1988), **psychology Testing**, 6th Ed. Macmillan, New York.

33- Coelho, V. Sousa, Marchante, M. Bras, P. & Romao, A. (2016). Bullying and Cyberbullying in Portugal: Validation of questionnaire and analysis of prevalence, School Psychology International.

34- Bruch, C. B. C (1988), Metacreativity: Awareness And Feeling during creative experiences dornal of crrative Behavior vol.22.no.2.

35- Ebel , Robert. L & Frisbile , david . A . (2009) Essentials of educational measurement . 5th ed , PHI Learning private Limited , New Delhi

36-.Ryff, C.D (1999):Happiness is very thing or is it exploration on the meaning of psychological wellbeing, journal of persounality and persounality and social psychological.